



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

الدورة: 2026

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تسبير واقتصاد، تقني رياضي، فنون

المدة: 02 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص:

قال الشاعر الجزائري أحمد الطيّب معاش:

- 1- "أوراس" يا أطواد عِزٍّ شامخٍ
 - 2- العِزُّ أنتِ أثيلُهُ وتليُّهُ
 - 3- يا سامقًا كالنَّسْرِ في عَلَيَّاهِ
 - 4- هل أنتِ إلَّا ثورة عربيّة
 - 5- نادَتْ فكان الحقُّ ملءَ ندائها
 - 6- أبناؤك الغُرُّ الأشاوسُ قدّموا
 - 7- ما خابَ إذ ضحَى لأجلِكَ واقتدى
 - 8- ما خابَ مَنْ ضحَى لأجلِ معاقِل
 - 9- (القَصْفُ أَخْفَقَ) والغزاةُ تَبَدَّدُوا
 - 10- أَصْبَحَتْ حُرًّا بَعْدَ قَرْنٍ مُظْلِمٍ
 - 11- "شيليا" تُناجي "الوَنُشْرِيْسَ" و"جرجرة"
 - 12- أَبْلَتْ طويلاً في الجهادِ فحيرتْ
- المجدُّ آبَ إلى رِحابِكَ و(ارْتَمَى)
مهما رَمَاكَ الدَّهْرُ فيمَا قَدْ رَمَى
أَعَيْتَ ذُراهُ الواصِفَ المُتَكَلِّمًا
رَحَفْتَ لِتُوقِظَ بالرَّصَّاصِ النُّومًا؟!
فَلِسَانُهَا كَجَوَادِهَا لَنْ يُلْجَمَا
-عَبَرُ القرون- فِدَاكَ أَنهَارَ الدِّمَا
شَبْلٌ أَبْرُّ إلى مَعاقِلِكَ انْتَمَى
وقِلاعِ حَرْبٍ كانَ فيها يُخْتَمَى
والطُّوقُ أُرْهِقَ والمُغِيرُ اسْتَسَلَمَا
وَعَدَا شَبَابُكَ نَيْرًا مُتَعَلِّمًا
تُهْدِي لها الفُورَ الكَبِيرَ الأعْظَمَا
مَنْ كانَ بالحِلْفِ العَتِيدِ مُدْعَمًا

[ديوان التراويح وأغاني الخيام، أحمد الطيّب معاش. المؤسسة الوطنية للكتاب،

الجزائر، ط/1986م، ص 40-41. (بتصرف)]

الرّصيد اللّغوي:

أطواد: الجبال العظيمة / آب: رَجَعَ / أثيله: أصيله/ سامقًا: عاليًا مرتفعًا / ذُراه: قِمَمُهُ / الطُّوقُ: القيْدُ.

شيليا: أعلى قِمّة في جبال الأوراس.



الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (12 نقطة)

- (1) ما الصورة التي رسمها الشاعر للأوراس؟ علام يدل ذلك؟
- (2) إلام أشار الشاعر في البيتين السابع والثامن؟ وضّح.
- (3) للثورة الجزائرية قيم ومبادئ سامية آمنت بها وتبنّتها. اذكر قيمتين منها واستدل لهما من النصّ.
- (4) لخص مضمون القصيدة معتمداً التقنيّة.

ثانياً - البناء اللغوي: (08 نقاط)

- (1) ما الضمير المهيمن في النصّ؟ مثّل له، ثم حدّد عائده ودوره.
 - (2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
 - (3) استخرج من النصّ أسلوبين إنشائيين، ثم حدّد نوعيهما وبيّن أثريهما البلاغيّ.
 - (4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما ثم بيّن نوعيهما وأثرهما البلاغيّ.
- «يا سامقاً كالنسر في عليائه»، الواردة في صدر البيت الثالث.
- «شيليا ثناجي الونشريس»، الواردة في صدر البيت الحادي عشر.



الموضوع الثاني

النص:

الأطباء وعلماء الإحصاء يُقدِّرون الشباب بالسِّنِّ، فَمَنْ بَلَغَتْ سِنُّهُ العشرين أو قَبْلَ ذلك قليلا أو بَعْدَ ذلك بسنين فشابٌّ وإلا فلا، فتَحْدِيدُ السِّنِّ هو مَقْيَاسُ الشَّبابِ كَمَا هو مَقْيَاسُ الطَّفُولَةِ وَالْهَرَمِ، فَإِنْ شَتَّتْ أَنْ تَعْرِفَ المَخْلُوقَ أَطْفَلَ هو أَمْ شَابٌّ أَمْ شَيْخٌ فَأَغْمِضْ عَيْنَكَ وَعُدَّ السِّنِينَ، وَلَا تَنْتَظِرْ إِلَى قُوَّةٍ أَوْ ضَعْفٍ، وَلَا إِلَى صِحَّةٍ أَوْ مَرَضٍ... وَإِذَا كَانَ النَّاسُ قَدْ اعْتَادُوا (أَنْ يَصْطَلِحُوا) عَلَى عِلَامَاتٍ لِلشَّيْبِ وَالشَّبابِ حَسَبَ تَفْسِيرِهِمُ البَاطِلِ فَإِنَّ لَنَا عِلَامَاتٍ أُخْرَى عَلَى تَفْسِيرِنَا الصَّحِيحِ...

أَمَّا عِلَامَاتُ الشَّبابِ وَالشَّيْخُوخَةِ فِي نَظَرِيَّتِنَا فَلَيْسَ مَوْضِعُهَا الرَّأْسُ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا الْقَلْبُ، فَالْيَاسُ شَيْخٌ لِأَنَّ الْيَاسَ ضَعْفٌ فِي الْإِرَادَةِ وَضِيقٌ فِي الْخِيَالِ وَبَرُودَةٌ فِي الْعَاطِفَةِ، وَالشَّيْبُ شَيْبُ الْقَلْبِ لَا شَيْبُ الرَّأْسِ، فَمَنْ لَمْ يَنْفَعِلْ لِمَوَاضِعِ الْإِنْفِعَالِ، وَلَمْ يَعْجَبْ مِنْ مَوَاضِعِ الْإِعْجَابِ، وَلَمْ يَسْتَكْرِهْ فِي مَوَاضِعِ الْاسْتِكْرَاهِ، وَلَمْ يُنَازِلْ فِي مَوَاضِعِ الْكِفَاحِ، وَلَمْ يَطْرَبْ لِلْمَوْسِيقَى الْجَمِيلَةِ وَالْمَنْظَرِ الْجَمِيلِ، وَلَمْ يَهْتَجِ لِلْأَحْدَاثِ وَلَمْ يَأْمَنَ وَلَمْ يَطْمَحْ فَهُوَ شَيْخٌ شَابَ قَلْبُهُ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ الرَّأْسِ حَالِكُهُ.

إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ أَشَيْخٌ أَنْتَ أَمْ شَابٌّ فَسَائِلُ قَلْبِكَ لَا رَأْسَكَ: هَلْ يَنْبِضُ بِالْحُبِّ، حُبِّ الْجَمَالِ وَحُبِّ الطَّبِيعَةِ وَحُبِّ الْفَضِيلَةِ وَحُبِّ الْإِنْسَانِيَّةِ؟ وَهَلْ يَنْفَعِلُ لَذَلِكَ أَنْفِعَالًا قَوِيًّا فِيهِيْمٌ وَيَغَارُ وَيُدَافِعُ وَيُضْحِي؟ هَلْ يَتَّصِلُ بِالعَالَمِ فَيَتَلَقَّى أَمْوَاجَهُ الْأَثِيرِيَّةَ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الْأَرْضِ وَمِنَ الْبَحْرِ وَمِنَ الْجَبَلِ وَمِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُلْقِي بِأَشْعَتِهِ-كَمَا تَلْقَى- عَلَى كُلِّ مَنْ حَوْلَهُ، فَيَنْفَعِلُ وَيَفْعَلُ وَيَتَأَثَّرُ وَيُؤَثِّرُ، فَهُوَ كَالْقَمَرِ يَتَلَقَّى مِنَ الشَّمْسِ ضِيَاءً وَهَاجًا وَيَعْكِسُهُ عَلَى الْأَرْضِ نُورًا وَضَاءً؟ هَلْ يُبَادِلُ مَنْ حَوْلَهُ حُبًّا بِحُبٍّ وَعَاطِفَةً بِعَاطِفَةٍ، وَخَيْرًا بِخَيْرٍ، وَأَحْيَانًا شَرًّا بِشَرٍّ؟ وَهَلْ يَتَرُكُ الْعَالَمَ خَيْرًا مِمَّا (تَسَلَّمَهُ)؟ أَوْ أَنَّهُ قَلْبٌ بَارِدٌ كَالثَّلْجِ، جَامِدٌ كَالصَّخْرِ، لَا طَعْمَ لَهُ كَالْمَاءِ، مَيِّتٌ كَالْجَمَادِ...؟ إِنْ كَانَ الثَّانِي فَشَيْخٌ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ فَشَابٌّ.

[أحمد أمين، "فيض الخاطر"، ج1، ط3، مكتبة النهضة المصرية، ص 271-275 (بتصرف)]



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- (1) عَرَضَ الكاتب مَفْهُومَيْنِ للشَّباب. وَصَّحَهُمَا، ثُمَّ بَيَّنَّ رسالَتَهُ من ذلك.
- (2) تَرْتَكِزُ نظريَةُ الكاتبِ في تحديد مِقياسِ الشَّبابِ على مجموعةٍ مِنَ العلامات. اذْكُرْها ثُمَّ اَبْدِ رَأْيَكَ فيها.
- (3) ضَمَّنَ أَيَّ فَنٍّ نَثَرِيٍّ تُدرِجُ النَصَّ؟ عَرِّفْهُ. واذْكُرْ ثَلَاثًا من خصائصِهِ.
- (4) صَنَعَ هيكلَةً فكريَّةً للنَصِّ بتحديد فكرته العامَّةِ وأفكارهِ الأساسيّةِ.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- (1) يَتَجَادَبُ النَصُّ حَقْلانِ دلاليان. سَمِّهِمَا وَمَثِّلْ لِكُلِّ حَقْلٍ مِنْهُمَا بِثَلَاثِ مفردات.
 - (2) أَعْرَبْ ما تحته خطٍّ إعراب مفردات وما بيِّن قوسين إعراب جُمْل.
 - (3) بَيَّنْ نوعَ الإحالةِ النَصِيَّةِ بتحديد الضَّميرِ وعائده ودوره في قول الكاتب: «إِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْرِفَ أَشِيخُ أَنْتَ أُمَّ شَابٍّ فَسَائِلُ قَلْبِكَ لَا رَأْسَكَ: هَلْ يَنْبِضُ بِالْحُبِّ، حُبُّ الْجَمَالِ وَحُبُّ الطَّبِيعَةِ وَحُبُّ الْفَضِيلَةِ وَحُبُّ الْإِنْسَانِيَّةِ؟ وَهَلْ يَنْفَعُ لَذَلِكَ أَنْفَعَالاً قَوِيًّا فِيهِمْ وَيَغَارُ وَيُدَافِعُ وَيُضَحِّي؟»
 - (4) في العبارتين الآتيتين صورتان ببيانيتين. سَمِّهِمَا ثُمَّ اشرحْهُمَا وَبَيِّنْ سِرَّ بلاغتيهما.
- " اليأسُ شَيْخٌ ": الواردة في قوله: «فاليأسُ شَيْخٌ لأنَّ اليأسَ ضَعْفٌ في الإرادة وضيقٌ في الخيال وبرودة في العاطفة».
- " شَابَ قَلْبُهُ ": الواردة في قوله: «شَابَ قَلْبُهُ وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَ الرَّأْسِ حَالَكُهُ».